

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 131 @ حلو الوجه خفيف اللحية له في محبة الشباب تراجم مشهورة مع نفسه الأبية وهمته العالية .

318 - أحمد بن بكتمر الساقي ولد سنة 13 تقريبا فأحبه السلطان الناصر وهو صغير حتى كان مرة نائما على فخذه حين إرادته الركوب فلم يمكن أحدا من إزعاجه وأبوه واقف خجلان حتى كان أكثر الناس يقول هو ابن السلطان وأمره مائة وهو صغير وزوجه بنت تنكز نائب الشام وعمل العرس بنفسه واحتفل وكان يقضي عند السلطان أشغالا لا يقضيها غيره ولم يزل على ارتقائه إلى أن حج مع السلطان فمات راجعا في المحرم سنة 733 .

319 - أحمد بن بكتوت بن عبد الله الحلبي أبو العباس اشتغل وتعاين الآداب والكتابة إلى أن ولى توقيع طرابلس ونظر بيت المال مدة ثم رجع إلى حلب على نظر بيت المال ثم ولى كتابة السر بها ومات سنة 774 أثنى عليه ابن حبيب .

320 - أحمد بن بلبان البعلبكي ثم الدمشقي الشيخ شهاب الدين كان والده نقيباً فولد هو سنة 694 ونشأ في طلب العلم فسمع من أبي العباس الحجار والشهاب محمود وجماعة وحفظ المنهاج وغيره وأخذ